Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 4, 2020

Deanship of Scientific Research

The role of the family in Reducing University Violence from the Viewpoint of a Jordanian Government University Students

Taghreed Momani, Rowaydah Al Abed

Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.

Received: 20/11/2019
Revised: 26/1/2020
Accepted: 8/3/2020
Published: 1/12/2020

Citation: Momani, T. ., & Al Abed, R. (2020). The role of the family in reducing University violence from the viewpoint of a Jordanian Government University students. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(4), 222–235. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2453

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aimed to define the role of the family in reducing university violence from the point of view of Jordanian governmental university according to some variables. The study sample was selected randomly from (365) male and female students of the University of Jordan and researcher used the descriptive analytical approach to suit the current study and adopted the questionnaire in order to collect information and achieve the goals of the study as the questionnaire items consisted of two domains. The first is family control and awareness and the second is the field of social skills development. The study reached several results, the most prominent of which is that the family plays a major role in reducing university violence, and the presence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) of the responses of the study sample depending on the difference in the gender variable and the work of the mother and the absence of statistically significant differences at the same significance attributed to variables of family size, scientific qualification of the mother, work of the father and scientific qualification of the father. The study recommended the need to educate families in reducing the manifestations and forms of violence in addition to attention to students and the university environment.

Keywords: Family, campus violence, Jordanian government university.

دور الأسرة في الحدّ من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية ومقترحات لتفعيل دورها

تغريد المومني، رويده العابد

جامعة اليرموك، الأردن

ملخّص

هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور الأسرة في الحد من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية في ضوء بعض المتغيرات، واشتملت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (365) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته الدراسة الحالية واعتمدت الاستبانة بهدف جمع المعلومات وتحقيق أهداف الدراسة؛ إذ تكونت فقرات الاستبانة من مجالين: الأول مجال الرقابة والتوعية الأسرية والثاني مجال تنمية المهارات الاجتماعية وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها أن للأسرة دور كبير في الحد من العنف الجامعي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة تبعًا لاختلاف متغير الجنس وعمل الأم وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند نفس الدلالة تعزى لمتغيرات (حجم الأسرة، المؤهل العلمي للأم، عمل الاب، المؤهل العلمي للأب) وأوصت الدراسة بضرورة تثقيف الأسر في الحد من مظاهر العنف وأشكاله بالإضافة إلى الاهتمام بالطلبة والبيئة الجامعية.

الكلمات الدالة : الأسرة، العنف الجامعي، طلبة جامعة أردنية.

المقدمة

تؤدي التربية دورًا أساسيًا في حياةِ المجتمعات، وهي تَبْدأ كما هو معروف في الأسرة مرورًا بالمدرسة التي تُعد المؤسسة الرسمية المعنية بالتربية والتّعليم في جميع المجتمعات وانتهاءً بالجامعة بمختلف مراحلها الَدراسية، ويعد ارتباط الجامعة بالمجتمع والبيئة التي توجد فيها ضرورة ملحة؛ حيث إنَّ الجامعةَ لا توجد في فراغ، فلكل جامعة إقليم خاص بها وتحيط بها ظروف جغرافية وبيئية معينة تؤثر بطريقة مباشرة في طبيعتها وفي نوعيةِ النشاطات التي تقوم بها سواء كانت نشاطات تعليمية أم بحثية أم إرشادية، فغاية الجامعة و مبرر وجودها هي خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة بها، ومحاولة تقديم الأسس العلمية للتصدي للمشكلات، كما تعدّ المرحلة الجامعية مرحلة مهمة للشباب من حيث التطلع صوب مستقبلِ حياتهم المهنية والأسرية، ولكن قد تواجه الجامعات ما قد يعيقها لتحقيق أهدافها وغايتها ورسالتها، ومن تلك المعيقات ظاهرة العنف، تلك الظاهرة التي باتت قضية تؤرق المجتمعات البشرية منذ فجر التاريخ، وهي ظاهرة تعمل على الهدم أكثر من البناء في تكوين الشخصية الإنسانية ونموها، وهو انفعال تثيره مواقف عديدة، ويؤدي بالإنسان إلى ارتكاب أفعال مؤذية في حق ذاتهِ أحيانًا، وفي حق الآخرين أحيانًا أخرى، وفي أثناء هذا السلوك يكف العقل عن قدرته على الإقناع أو الاقتناع، فيلجأ الفرد لتأكيد ذاتهِ وإثباتها عن طريق الاستجابة السلوكية التي تتصف بطبيعة انفعالية شديدة، تنطوي على انخفاض مستوى البصيرة والتفكير السوي لديه (القضاة وداغر،2016) وركز(2010,Atiat)على أنَّ الحوار وحرية التعبير داخل الجامعة يُعد واحدًا من الحلول التي يمكن أنْ تسهم في القليل من هذه الظاهرة. ويشكل العنف في الجامعات مصدرَ قلق كبير للطلابِ وأولياءِ الأمور وإدارات الجامعات، وعلى الرغم من هذا القلق لا يعرف إلا القليل عن الظروف أو الأساليب التي أدت إلى هذه الأحداث العنيفة (Torres,2006)، بالإضافة إلى عدد الأفعال العنيفة التي تقعُ في الكليات التي يوجد بها الطلبة، والدور الذي تضطلع به الأسلحة النارية في تلك الحوادث (2009,Thompson&Khubchandan) وخلال السنوات القليلة الماضية انتشرت في الجامعات ظاهرة غريبة عن المجتمعِ الجامعي، وهي ظاهرةُ العنفِ الجامعي، التي ألْقت بظلالها على المشهد الوطني من شمالهِ، حيث جامعة اليرموك، إلى جنوبهِ، حيث جامعة مؤتة وجامعة الحسين بن طلال، مرورًا بالوسط حيث الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية وغيرها من الجامعات الحكومية والخاصة، حتى وصل عدد المشاجرات الطلابية خلال عامي (2013-2014) أكثر من 30 مشاجرة أودت بحياة ستة مواطنين. كما أن العنف الطلابي في الجامعات هو أمرٌ موجود في مختلف المجتمعات، وتعدد أشكاله كالعنف النفسي بشقيه اللفظي وغير اللفظي، والعنف الجسدي، والعنف الاقتصادي. ويترتب على العنف الطلابي في الجامعات آثار سلبية على الصحة النفسية والجسدية للطلاب، وآثار سلبية اقتصادية على الجامعةِ والوطن (عليان،2014). كما أنَّ الحالة الاجتماعية، التي تعيشها القبائل والعشائر الأردنية، تنعكس على الجامعات، فالعنف الأسري، والعنف المجتمعي والعشائري، والخلافات والمشاجرات التي تحدث في الشارع، تنعكس حالاتها داخل الحرم الجامعي وبين طلبة الجامعة، ولعل أساليب تنشئة الأسر لأبنائهم الآن زاخرة بأشكال متعددة من العنف تمارس تجاه الأبناء بحيث تترك أثارًا غير ظاهرة في تعليمهم كيف يصبحون في المستقبل بحيث يتسم سلوكهم بالعنف، فعندما يكتسب الابن منذ البداية انطباعات عن التفاعل الاجتماعي في بيئتة تتميز بالعنفِ، وإن كان هذا العنف أمر طبيعي فانه سوف يقلد هذا السلوك، وعندما يحظى هذا السلوك بالمكافأة ولا يتعرض الطفل للعقاب فان احتمال تكراره يصبح كبيرًا. كما قد يستخدم الشباب العنف في المستقبل ليس للتدمير والتخريب فحسب لكنْ أيضًا بدعوى الدفاع عن ضعيف أو مظلوم أو حق من الحقوق، وقد يستخدمه بعضهم للوصول إلى هدف من الأهداف إذا وجد حائلًا بينه وبين تحقيق هذا الهدف، كما قد يستخدم الشباب العنف عندَ الشعور باليأس والإحباط والاغتراب، وذلك عندما يشعر بالضياع نتيجة للصراع القيمي والضغوط الاجتماعية والاقتصادية والبطالة (منيب وسليمان،2007). وترى الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة أبو نعير (2016) و دراسة ايفرن(Evren,2009) و دراسة بطاح (2017) ودراسة القضاة، داغر(2016) والنظريات الَتربوية المتعلقة بظاهرة العنف الجامعي، بأن ظاهرة العنف أصبحت منتشرة في كلّ مكان بالمجتمعِ سواءً كان ذلك في البيت أو المدرسة أو الجامعةِ أو وسائل إعلام أو وسائل نقل أو أماكن ترفيهية أيضًا، واستنتجت من تلك الدراسات والَّنظريات بأنَّ الأسرةَ هي أول المؤسسات التربوية القادرة على نبذ العنف وردعه لأنها الدرع الحامي و الواقي لحماية الأبناء من الجانبِ النفسي والتربوي والجسدي وجميع الجوانب، من خلال تربيتهم وتنشئتهم تنشئة سليمة قويمة، تقوم على الحوار والنقاش والشفافية والوضوح، مستمدة ذلك من تعاليم وقيم ديننا الإسلامي الحنيف، واستدل على ذلك بقوله تعالى: "وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم" (سورة التغابن، 14).

مشكلة الدراسة

تزايدت معدلات العنف الجامعي في معظم دول العالم، وبالأخص في الدول النامية، ومنها الأردن الذي شهد في الآونة الأخيرة تزايدًا ملحوظًا لظاهرة العنف الجامعي وبمشاركة عدد واسع من الطلبة، هذا بالإضافة إلى انتشار معدلات العنف والسلوك العدواني بمختلف أشكاله وأساليبه، وفي مختلف الجامعات الأردنية، كذلك بينت الدراسات والأبحاث أسبابًا كثيرةً تكمن وراءَ ظاهرة العنف كدراسة روميتو (2007,Romito)، ودراسة القداح (2016) الأمر الذي أدى للقيام بهذه الدراسة للوقوف على أسباب ومسببات هذه الظاهرة وأشكالها في الجامعات الأردنية. وتسعى الجامعات الأردنية كمؤسسات تربوية دومًا إلى ترسيخ قيم ومبادئ المواطنة وثقافة الحوار والنقاش وثقافة حقوق الإنسان ونبذ التعصب، والعشائرية،

والعدوان والعنف، وغرس قيم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى السلام والتسامح وتقبل الآخر و احترام الرأي المخالف، من اجل إيجاد المواطن الصالح لكل زمان ومكان، وليس لوطنه فقط وبما أن الأسرة برأي الباحثة كمؤسسة تربوية أولى تعلب دورًا كبيرًا في إيجاد بيئة خصبة لتحقيق النمو على نحو سليم لشخصية الطالب الجامعي، وتنشئة سليمة وإعداده للعالم الخارجي، ونظرًا لتأثير ظاهرة العنف الجامعي على المجتمع وأمنه، ولِما للأسرة كما تعتقد الباحثة أيضًا من دور في الحد من تلك الظاهرة، فان مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في معرفة دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنيةِ. وتحديدًا سعت الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول ظاهرةِ العنف الجامعي ودور الأسرة في الحد من انتشارها من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية تعزى لمتغيرات (الجنس، حجم الأسرة، المؤهل العلمي للأم، عمل الأم، المؤهل العلمي للاب، عمل الأب)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي وبالإضافة لدراسة بعض المتغيرات التي قد يكن لها علاقة مباشرة في دور الأسرة تجاه العنف في الجامعات وسبل تعزيزها.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

1- تفيد الّدراسة الحالية التعليم العالي في الأردن من حيث وضع برامج علاجية لتحسين سلوك طلبة الجامعات الأردنية.

2- رؤية جديدة يمكن أنْ يستخدمها الْمتخصصون وصناع القرار في وزارة التعليم العالي وبعض مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة.

الأهمية العملية

1- تفيد الّدراسة الحالية في تفعيلِ دور الأسرةِ كمؤسسة تربوية في احدث الإصلاح المجتمعي، لأنها اللبنة الأساسية في البناء الاجتماعي.

2- كما تفيد الباحثين عمومًا؛ إذ من المؤمل أن تثير الدراسة لديهم الرغبة في إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بموضوع العنف الجامعي ودور الأسرة في الحد من ظهورها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تتبنى الدراسة المصطلحات التالية:

العنف: الاستعمال المتعمد للقوة الماديةِ أو القدرةِ سواءً بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها من الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث أو رجحان احتمال حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان (منظمة الصحة العالمية،2002). ويُعرف العنف إجرائيا بأنه مجموعة من التصرفات السلبية أو العدوانية التي يستخدمها بعض من طلبة الجامعة بقصد الإيذاء والتخريب.

العنف الجامعي: هو مجموعة الأفعال وردود الأفعال والأقوال التي يصدرها الطلبة في مواقف معينة في إطار تفاعلاتهم مع مجموعة من الأحداث التي يعايشونها داخل حرم الجامعة، التي تصدر عن الطلبة أنفسهم، وتقع على الطلبة أو المدرسين، أو ممتلكات الجامعة (طوالبة، 2013). ويعرف العنف الجامعي إجرائيًا: هو جملة الممارسات السلوكية (الإيذائية) البدنية أو اللفظية أو النفسية، التي يصدر عن الطلبة أنفسهم، وتقع على الطلبة أو المدرسين أو الممتلكات في المؤسسات التعليمية.

الأسرة: رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجته مع أطفال أو بدون أطفال، ومن زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها(الصقور،2011). وتعرّف اجرائيًا بأنها مجموعة من الإفراد تربطهم علاقات محددة ومنظمة وقد يكون لهم أبناء في المدارس أو الجامعات.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الجامعة الأردنية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/2018.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على طلبة الجامعة الأردنية ممن هم على مقاعد الدراسة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/2018 لقياس دور الأسرة في الحد من العنف الجامعي.

الدراسات السابقة

راجعت الباحثة مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بظاهرة العنف الجامعي، وتاليًا استعراض لهذه الدراسات مرتبة زمنيًا، من الأقدم للأحدث:

أجرى كلا من دانيال فلانري وكاثلين ليبرنج (2000,Daniel Flannery and Kathleen) دراسة عن العنف في البيئات الجامعية من حيث فهم

تأثيرها على مستوى حياة الطلبة، وقد أشارت الدراسة الى أن هناك عاملين يمكن أن يرشدا مسؤولي الجامعات لمواجهة الآثار الضارة للعنف على مستوى حياة الطلبة، الأول: أن معظم الطلبة لديهم على الأقل بعض الخبرة مع العنف وهناك شواهد عديدة على أن تعرض الطلبة للعنف له ارتباط ببعض الحالات كالإحباط، والقلق والغضب، والاضطراب، والّتوتر، ويمكن مساعدة الطلبة على تجاوز مثل هذه الحالات من خلال تأسيس الجماعات الطلابية المساندة، واخذ الاتهامات بالتحرش العنيف بجدية.

وأجرى كلا من ماركوس وريو (2002,Marcus and Reio) دراسة هدفت إلى تعرُّف شدة الإصابة الناتجة عن العنفِ بين طلبةِ الجامعات وآثارها القريبة والبعيدة في جامعة لويس فيه الأمريكية، وشملت عينتها (385) طالبا، و بلغت نسبة الذكور (52%)، ونسبة الإناث. (48%(و أشارت نتائجها إلى أن أهم المسببات الدالة على تعرض الطلبة للعنف الجامعي، تمثلت بالحالة الانفعالية للطالب، وقدرته على عكس مشاعر الآخرين (ضحايا العنف)، ومقدار تعاطيه للكحول.

وأجرى روميتو (2007,Romito) دراسة هدفت إلى معرفة أثر العنف في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعات الإيطالية مكونة من (502) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائجها إلى وجود عدة أنواع للعنف تتمثل بالعنف بين أفراد العائلة، والعنف القبلي (العائلي)، والعنف المدرسي و العنف بين الأفراد، والعنف الموجه من قبل شريك الحياة، وأخيرًا العنف الجنسي، وكما أشارت النتائج الى وجود عدد من الأعراض المرضية التي تدل على تدني مستوى الصحةِ النفسية مثل الاكتئاب ونوبات الذعر، والإدمان على تناول الكحول واضطراب الطعام والوساوس القهرية، ومحاولات الانتحار، وأن العنف الْمدرسي منتشر بين الطلاب أكثر منه بين الطالبات.

أجرى المجالي (2011) دراسة هدفت إلى تعرُّف ظاهرة العنف الجامعي وعواملها وكيفية الحد منها في ضوء تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، واستخدام لهذا الغرض استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينتها من (467) فردًا، وتوصلت نتائجها إلى أن تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لظاهرة العنف الجامعي جاءت بدرجة متوسطة. وكما بينت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التعصب ألْقبلي والتنشئة الأسرية الْخاطئة وتدني المستوى المعيشي بظاهرة العنف الجامعي.

وأجرى ماكيوبيلا (Makhubela, 2012) دراسة للكشف عن العلاقة بين العنف المنزلي وتنمية الهوية لدى عينة من طلاب الجامعات من جامعة ليمبوبو في جنوب إفريقيا، واشتملت عينتها على (110) من طلبة الجامعة، وقد أظهرت نتائجها أن للعنف المنزلي أثرًا كبيرًا في إثبات الطلبة لهويتهم وفي ثقتهم بأنفسهم والاستقلال الذاتي والمبادرة.

وأجرى كلا من خريسات وجروان (2015) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي، وتكونت عينتها من (267) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الفصل الثاني من العام الجامعي (2013/2014) في التخصصات: الهندسية، والإدارية، والتربوية. وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية يختلف تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف الطلابي ببعديه: اللفظي والجسدي، تبعًا لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإداري.

وأجرى العطيات (2015) دراسة هدفت إلى تعرُّف ظاهرة العنف الجامعي لدى الشباب الجامعي من حيث: أسبابها و أثارها ودور الأسرة في الحد منها ولتحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينتها من (233) طالبا وطالبة في جامعة اليرموك، وتوصلت نتائجها إلى أن أهم أسباب العنف لدى الشاب الجامعي هي: وجود أوقات فراغ طويلة لدى الشاب الجامعي، وعدم تقبل الآخر، وضعف الإرشاد والتوجيه من قبل الأسرة و المجتمع، وعدم وجود المرافق المناسبة للشباب لتفريغ طاقاتهم، وعدم وجود القوانين الرادعة لهذا السلوك الّسلبي نتيجة لانتشارِ الواسطة والمحسوبية كما أظهرت نتائج الدراسة كذلك أن دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف لدى الطالب الجامعي ضعيف جدًا، ولا يكاد يذكر، وقد يعود السبب إلى الضغوط الاقتصادية الملقاة على عاتقها، مما يحول دون متابعة الأهل لأبنائهم، وعدم قدرتهم على توجيه سلوكاتهم الاتجاه الصحيح.

وتناولت دراسة كل من القضاة وداغر (2016) أسباب انتشار ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإدارات الجامعية ودورها في الحد من هذه الظاهرة، للمساهمة في اقتراح بعض الحلول التي قد تفيد في الحد من الظاهرة، وتكونت عينتها من (333) فردا من الإداريين الاكاديمين في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (2014/2015) وأظهرت نتائجها أن تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية كان (متوسطًا)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في أسباب ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية، تعزى لمتغير (المستوى الوظيفي) ولصالح (نائب رئيس الجامعة، وعميد كلية، ونائب عميد كلية).

وهدفت دراسة أبو أنعير (2016) إلى الكشف عن ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وتكونت عينتها من (49) عضو هيئة تدريس وتوصلت الدراسة إلى اتفاق عينة الدراسة حول مجالات الدراسة (العوامل المؤدية للعنف الجامعي، دور عضو هيئة التدريس في الحد من ظاهرة العنف الجامعي، وأساليب معالجة ومواجهة العنف الطلابي في

الجامعات) في الحد من انتشار ظاهرة العنف الطلابي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة عالية.

وأجرى القداح (2016) دراسة هدفت إلى الوقوف على أثر الثقافة المنظمية في الحد من ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، وتكونت عينتها من (194) عضو هيئة تدريس و إداري، و(583) طالبًا جرى اختيارهم عشوائيا من جامعتي البلقاء التطبيقية، وجامعة الأميرة بسمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروقا دالة إحصائيا بين الجامعتين؛ إذ أفرزت مستويات متوسطة من الثقافة المنظمية و ممارسة العنف في جامعة البلقاء، ونجد أن ذلك فقد جاء مستوى الثقافة المنظمية عاليًا جدًا، ومستوى العنف نادرًا في جامعة الأميرة سمية مما يظهر أثرًا واضحًا للثقافة المنظمية في الحد من هذه الظاهرة في الجامعات، واستنادًا إلى هذه النتائج أوصى الباحث بتعزيز الدور الريادي للجامعات في إعادة بناء الثقافة الاجتماعية، وإبراز دور الطلبة في إدارة الجامعة.

هدفت دراسة بطاح (2017) إلى تقصي أسباب ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية وسبل مواجهتها من وجهة نظر طلبتها، إلى بيان الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات تقديراتهم حسب المتغيرات المستقلة الثانوية للدراسة: الجنس، الجامعة، الكلية، السنة الدراسية، نوع البرنامج الدراسي. وتكونت عينتها من (739) طالبًا وطالبة من جامعتي مؤتة (رسمية) وجرش (خاصة) للعام 2015/2016، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك أسبابًا كثيرة لظاهرة العنف في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، أهمها: ضعف الوازع الديني الأخلاقي بين الطلبة، وعدم توافر نشاطات طلابية كافية. كما أوضحت النتائج أن هنالك سبلًا عدة لمواجهة ظاهرة العنف من وجهة نظر الطلبة، أهمها: تعديل أسس القبول في الجامعات بما يضمن العدالة والمساواة بين الطلبة، وتوفير بيئة جامعية غنية وآمنه.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلحظ من الدراسات السابقة أن موضوع ظاهرة العنف الجامعي، حظي باهتمام الباحثين عربيًا وأجنبيًا كما يلاحظ في عرض الدراسات السابقة انه تباينت أعداد أفراد عينة الدراسة وتنوعت الدراسات السابقة ومنهجيات البحث ووسائل الحصول على المعلومات لاختلاف عدد أفراد عيناتها ومنهجية اختيارها كدراسة الخريسات وجروان (2015) ودراسة بطاح (2017)، وتبين من خلال نتائج الدراسات السابقة بأن ظاهرة العنف الجامعي قد تعود إلى تعرض الطلبة الذين يمارسون العنف إلى القلق والإحباط والقلق والغضب والتوترفي المنزل كدراسة (Makhubela,2012)، ودراسة روميتو (Romiti,2007) وأيضًا من أسباب ممارسة العنف الجامعي ضعف في الوازع الديني الأخلاقي كما في دراسة (المجالي،2011)،كما تبين من خلال التعمق في قراءة الدراسات السابقة أن للأسرة دور كبير في تعزيز الدور التربوي للطلبة كما طرحته الدراسة الحالية، وأن إدارات الجامعات لها دورًا كبيرًا في الحد من العنف الجامعي كدراسة القداح (2016). وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة حسب علم الباحثة في عدد من الأمور أهمها أنها من الدراسات الأوائل التي تناولت دور الأسرة في الحد من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية، وعليه هي دراسة علمية قابلة للتطبيق على أرض الواقع ومجالات الإفادة منها ستكون واسعة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية الذي يقارب (40 الف طالبة وطالبة من مختلف التخصصات والكليات وحسب احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسنة (2016)، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (365) طالبا وطالبة والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكور	135	36.8
	إناث	230	62.7
حجم الأسرة	3 أفراد	23	6.3
	من 3 – 6 أفراد	146	39.8
	أكثر من 6 أفراد	196	53.4
المؤهل العلمي للأم	ثانوية فأقل	129	35.1
	دبلوم / بكالوريوس	124	33.8

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية%
	دراسات عليا	112	30.5
الحالة الوظيفية للأم	لا تعمل	302	82.3
	تعمل	63	17.2
المؤهل العلمي للأب	ثانوية فأقل	114	31.1
	دبلوم / بكالوريوس	122	33.2
	دراسات عليا	129	35.1
الحالة الوظيفية للأب	لا تعمل	91	24.8
	تعمل	274	74.7
المجموع		365	100 %

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة كدراسة (خريسات وجروان 2015). تم تطوير مقياس لتعرُّف تقدير دور الأسرة في الحد من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية؛ حيث تكونت الاستبانة من (16) فقرة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (موافق بدرجة كبيرة جدًا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة،وموافق بدرجة قليلة جدًا) للإجابة عن تلك الفقرات.

صدق أداة الدراسة: بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة محكمين وعددهم (10) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات الأردنية. وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبًا سواء أكان بالحذف أم الإضافة أم الدمج. وقد أبدى المحكمون بعضًا من الملاحظات حول الصياغة اللغوية وملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة؛ حيث تم تعديل بعض الفقرات، أجمع عليها 88% من المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق التكوين أو صدق التجانس الداخلي لاداة الدراسة (للاستبانة) بعد تطبيقها على عينة استطلاعية شملت (35) طالبًا من خارج عينة الدراسة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، كما تتبين النتائج بالجدول (2)

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة ومع الدرجة الكلية لأداة الدراسة

المجال	رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط مع المجال	معامل ارتباط مع اداة الدراسة
الرقابة والتوعية الأسرية	1	توجهك أسرتك للالتحاق بالتخصص الذي يناسب ميولك وتطلعاتك.	0.65	0.62
	2	تتابع أسرتك مسيرتك الأكاديمية.	0.63	0.54
	3	تقوم أسرتك بتحذيرك من سلبيات ومخاطر العنف الجامعي.	0.49	0.41
	4	تقوم أسرتك بمحاربة الأفكار المشوهة والمضللة لديك.	0.47	0.43
	5	تحذرك أسرتك من رفاق السوء باستمرار.	0.59	0.49
	6	تقوم أسرتك بدورها في المساءلة ومتابعتك في أثناء المرحلة الجامعية حتى لا تنخرط في سلوكات سلبية.	0.48	0.39
	7	تعمل أسرتك على بناء جسور الثقة معك.	0.78	0.67
	8	تتفهم أسرتك المشاكل التي تواجهها.	0.77	0,73
	9	تقوي أسرتك الرقابة الذاتية لديك، بهدف من تنمية الضبط الذاتي.	0.81	0.80
	10	تزرع أسرتك في نفسك القيم الإسلامية السامية.	0.59	0.53
تنمية المهارات الاجتماعية	11	تساعدك أسرتك على التكيف والانسجام مع الحياة الجامعية لتجنب شعور الانطواء والاكتئاب.	0.61	0.55
	12	تشجعك أسرتك على المشاركة في المناسبات والأحداث الاجتماعية.	0.54	0.57

المجال	رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط مع المجال	معامل ارتباط مع اداة الدراسة
	13	تشجعك أسرتك على المشاركة في النشاطات الجامعية المنهجية واللامنهجية.	0.61	0.56
	14	تشجعك أسرتك على الانتماء للأندية الثقافية المختلفة في الجامعات.	0.63	0.53
	15	توجهك أسرتك لأتباع آداب الحوار عند التواصل مع الآخرين.	0.55	0.48
	16	تشجعك أسرتك على استخدام أسلوب الحوار والنقاش بأسلوب منطقي بعيدًا عن التطرف والغلو.	0.42	0.38

يتبين من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة قد تراوحت ما بين (0.42 – 0.81) وبين الدرجة الكلية للأستبانه والفقرة تراوحت بين(0.38 - 0.80) مما يعني توفر صدق الاتساق الداخلي لفقرات مجالين.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معاملات الثبات لهما بطريقتين: الأولى، طريقة الاختبار وإعادة الاختبار؛ حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددهم (25) طالبا وطالبة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين؛ حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.79 – 0.82)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.84). أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا لتعرُّف الاتساق الداخلي للفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.83 –0.86)، و(0.87) للمجالات ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول (2) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (3): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
		بيرسون	ألفا كرونباخ
مجال الرقابة والتوعية الأسرية	10	0.82	0.86
مجالتنمية المهارات الاجتماعية	6	0.79	0.83
دور الأسرة في الحد من العنف الجامعي	16	0.84	0.87

تصحيح أداة الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت(Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: موافق بدرجة كبيرة جدًا (5) درجات، وموافق بدرجة كبيرة (4) درجات، موافق بدرجة متوسطة (3) درجات، وموافق بدرجة قليلة درجتان، وموافق بدرجة قليلة جدًا درجة واحدة، لتقدير دور الأسرة في الحد من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية. وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{طول الفترة}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$= \frac{\text{(5-1)/5}}{}$$

$$= \mathbf{0.80}$$

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

أولًا: (1- 1.80) تقدير موافق بدرجة قليلة جدًا.

ثانيًا: (1.81- 2.60) تقدير موافق بدرجة قليلة.

ثالثًا: (2.61- 3.40) تقدير موافق بدرجة متوسطة.

رابعًا: (3.41- 4.20) تقدير موافق بدرجة كبيرة.

خامسًا: (4.21- 5.00) تقدير موافق بدرجة كبيرة جدًا.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: وتشمل على:

1. الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى)
2. حجم الأسرة: وله ثلاث مستويات: (أقل من 3 أفراد، من 3 – 6 أفراد، أكثر من 6 أفراد)
3. المؤهل العلمي للأم: وله ثلاث مستويات: (ثانوية فأقل، دبلوم / بكالوريوس، دراسات عليا)
4. الحالة الوظيفية للأم: وله مستويان: (لا تعمل، تعمل)
5. المؤهل العلمي للأب: وله ثلاث مستويات: (ثانوية فأقل، دبلوم / بكالوريوس، دراسات عليا)
6. الحالة الوظيفية للأب: ولهمستويان: (لا تعمل، تعمل)

المتغير التابع: دور الأسرة في الحد من العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دورالأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظرطلبة جامعة أردنية حكومية؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية حكومية، وكانت كما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول(4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على دورالأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظرطلبة جامعة أردنية مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	التقدير
1	1	مجال الرقابة والتوعية الأسرية	3.82	0.76	كبيرة
2	2	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	3.91	0.75	كبيرة
دورالأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظرطلبة جامعة أردنية ككل			3.85	0.70	كبيرة

* الدرجة العظمى من(5)

يبين الجدول (4) أن "مجال الرقابة والتوعية الأسرية" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة كبيرة، وجاء "مجال تنمية المهارات الاجتماعية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على تقدير على دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية ككل (3.85) بانحراف معياري (0.70)، وبدرجة كبيرة. ويمكن تفسير ذلك بان الأسرة هي المؤسسة الأولى في المجتمع والملقى على عاتقها إعداد الإفراد الصالحين والمنتمين لوطنهم وامتهم، وبناءً عليه فإن وجود الخلل في تربية وتنشئة الأسر ينعكس مباشرة على المجتمع ومؤسساته، وإن أية ظواهر قد تنتج في مجتمعاتنا أو مدارسنا وجامعاتنا وحتى شوارعنا من قبل الإفراد فمردها إلى الأسرة وطريقة إدارتها وتربيتها لإفرادها، لذلك فأنه يتحتم على الأسرة إن توجه أبناءها وترشدهم نحو غرس القيم الإسلامية في تعاملاتهم مع الغير ومد جسور الثقة فيما بينهم و اختيار الأصدقاء الجيدين، بالإضافة إلى الاستماع لهم و والأخذ برأيهم وعدّهم إفرادًا مشاركين في اتخاذ القرارات، ويرى الطلبة ضمن عين الدراسة ان المتابعة المستمرة من قبل الأسرة لهم في دراستهم الجامعية والاهتمام بالسؤال كيف كان يومك في الجامعة وهل من مشكلات حدثت معك وغيرها تنمي لديهم الشعور بالمسؤولية والحرص على الأبتعاد عن اماكن المشكلات في الجامعة والتحذير من رفاق السوء وتركيز الاهتمام بالدراسة والمشاركة في النشاطات الثقافية أوقات الفراغ لديهم، وكل ذلك أسهم بنظرهم في حمايتهم وردعهم من الوقوع في مظاهر العنف الجامعي والتركيز في الأشياء ذات الفائدة فقط. واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة أبو نعير (2016) واختلفت مع دراستي المجالي (2011) والقضاة وداغر (2016) في الدرجة الكلية. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة أردنية ككل، وكانت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال الرقابة والتوعية الأسرية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي على فقرات هذا المجال، وكانت كما هي موضحة في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال الرقابة والتوعية الأسرية مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	التقدير
1	7	تعمل أسرتك على بناء جسور الثقة معك.	4.11	1.07	كبيرة
2	8	تتفهم أسرتك المشاكل التي تواجهها.	4.07	1.06	كبيرة
3	9	تقوي أسرتك الرقابة الذاتية لديك، بهدف من تنمية الضبط الذاتي.	3.99	1.08	كبيرة
4	10	تزرع أسرتك في نفسك القيم الإسلامية السامية.	3.95	1.16	كبيرة
5	3	تقوم أسرتك بتحذيرك من سلبيات ومخاطر العنف الجامعي.	3.94	1.12	كبيرة
5	4	تقوم أسرتك بمحاربة الأفكار المشوهة والمضللة لديك.	3.94	1.06	كبيرة
7	5	تحذرك أسرتك من رفاق السوء باستمرار.	3.74	1.17	كبيرة
8	6	تقوم أسرتك بدورها في المساءلة ومتابعتك في أثناء المرحلة الجامعية حتى لا تنخرط في سلوكات سلبية.	3.68	1.1	كبيرة
9	1	توجهك أسرتك للالتحاق بالتخصص الذي يناسب ميولك وتطلعاتك.	3.40	1.22	متوسطة
10	2	تتابع أسرتك مسيرتك الأكاديمية.	3.36	1.2	متوسطة
المجال ككل			3.82	0.7	كبيرة

الدرجة العظمى من(5)

يبين الجدول (5) أن الفقرة (7) التي نصت على "تعمل أسرتك على بناء جسور الثقة معك" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (8) التي كان نصها "تتفهم أسرتك المشاكل التي تواجهها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة كبيرة، بينما احتلت الفقرة (2) التي نصت على "تتابع أسرتك مسيرتك الأكاديمية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.27) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.82) وانحراف معياري (0.76)، وبدرجة كبيرة. ويعزى ذلك إلى حرص الأسرة على متابعة مسيرة أبناءها في الجامعة على نحو مستمر ومعرفة كل ما يستجد معهم خلال دوامهم في المحاضرات وما بعدها وهذا الأمر في غاية الأهمية لأنه في نهاية المطاف يحصنهم من الانحرافات في السلوك ومن البيئة غير المناسبة التي قد يتواجدوا فيها داخل الجامعة وبذلك ضمان تواجدهم على نحوآمن وصحي وتحقيق الغاية من دراستهم الجامعية وهي الحصول على اعلى المعدلات التي تؤهلهم للانخراط بسوق العمل وكذلك صقل شخصياتهم وجعلهم إفرادً صالحين ومؤثرين في مجتمعهم بصورة ايجابية. واختلفت النتيجة الحالية مع دراسة العطيات (2015) في دور الاسرة الذي كان ضعيفًا مقارنة بالنتيجة الحالية.

المجال الثاني: مجال تنمية المهارات الاجتماعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي على فقرات هذا المجال، وكانت كما هي موضحة في الجدول (6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال تنمية المهارات الاجتماعية مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	التقدير
1	14	تشجعك أسرتك على الانتماء للأندية الثقافية المختلفة في الجامعات.	4.12	1.09	كبيرة
2	11	تساعدك أسرتك على التكيف والانسجام مع الحياة الجامعية لتجنب شعور الانطواء والاكتئاب.	4.10	1.07	كبيرة
3	13	تشجعك أسرتك على المشاركة في النشاطات الجامعية المنهجية واللامنهجية.	4.07	1.0	كبيرة
4	15	توجهك أسرتك لأتباع آداب الحوار عند التواصل مع الآخرين.	4.01	1.03	كبيرة
5	16	تشجعك أسرتك على استخدام أسلوب الحوار والنقاش بأسلوب منطقي بعيدًا عن التطرف والغلو.	3.62	1.20	كبيرة
6	12	تشجعك أسرتك على المشاركة في المناسبات والأحداث الاجتماعية.	3.52	1.2	كبيرة
المجال ككل			3.91	0.75	كبيرة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (6) أن الفقرة (14) التي نصت على "تشجعك أسرتك على الانتماء للأندية الثقافية المختلفة في الجامعات" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (1.09) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (11) التي كان نصها "تساعدك أسرتك على التكيف والانسجام مع الحياة الجامعية لتجنب شعور الانطواء والاكتئاب" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة كبيرة، بينما احتلت الفقرة (12) التي نصت على "تشجعك أسرتك على المشاركة في المناسبات والأحداث الاجتماعية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.91) وانحراف معياري (0.75)، وبدرجة كبيرة ويمكن تفسير ذلك بأن الأسرة تحرص دومًا على ان يكونوا إفرادها واعين ومثقفين وحاضرين في مجتمعهم ويتجلى ذلك من خلال دعوة الأهل لابناءهم بالمشاركة في الفعاليات والنشاطات الجامعية والتكيف مع البيئة الجامعية بمختلف اطيافها لصقل شخصياتهم وتدريبهم على مهارات التواصل الاجتماعي وكذلك تعلم أساليب الحوار والنقاش، فعمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية تضمن للطلبة كافة النشاطات والفعاليات والأندية التي تراعي ظروف وميول ورغبات الطلبة وتشجعهم على الانخراط بها وخاصة في أوقات فراغهم، وهكذا انشغالهم وبعدهم عن مظاهر العنف والتنمر التي تحدث في الجامعة، إضافة إلى الانجازات التي يحققها الطلبة في المسابقات المحلية والدولية. وبعبارة أخرى فأن انخراط الطلبة في مثل هذه النشاطات يخفف من حدة العنف الجامعي بالدرجة الأولى ويجعلهم طلبة منتمين ومبدعين وقادرين على بث الطاقة الايجابية بين اقرأنهم الآخرين، وعليه تتحقق الأهداف المنشودة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في استجابة أفراد العينة حول ظاهرة العنف الجامعي ودور الأسرة في الحد من انتشارها من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس، وحجم الأسرة، ومؤهل العلمي للأم، وحالة الوظيفية للأم، ومؤهل العلمي للأب، وحالة الوظيفية للأب؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي على فقرات هذا المجال، تبعًا لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، وحجم الأسرة (أقل من 3 أفراد، من 3 – 6 أفراد، أكثر من 6 أفراد)، ومتغير المؤهل العلمي للأم(ثانوية فأقل، دبلوم / بكالوريوس، دراسات عليا)، الحالة الوظيفية للأم (لا تعمل، تعمل)، ومتغير المؤهل العلمي للأب(ثانوية فأقل، دبلوم / بكالوريوس، دراسات عليا)، الحالة الوظيفية للأب (لا تعمل، تعمل) ، وكانت كما هي موضحة في الجدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية وعلى دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي على فقرات هذا المجال حسب متغير الجنس وحجم الأسرة، ومتغير المؤهل العلمي للأم والحالة الوظيفية للأم ومتغير المؤهل العلمي للأب والحالة الوظيفية للأب

المتغير	مستويات		المجالات		العلامة الكلية
			مجال الرقابة والتوعية الأسرية	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	
الجنس	الذكور N=135	الوسط الحسابي	3.92	3.96	3.93
		الانحراف المعياري	0.75	0.75	0.70
	الإناث N=230	الوسط الحسابي	3.65	3.81	3.71
		الانحراف المعياري	0.75	0.75	0.68
حجم الاسرة	أقل من 3 أفراد N=23	الوسط الحسابي	3.45	3.66	3.53
		الانحراف المعياري	.71 0	0.67	0.60
	من 3 – 6 أفراد N=146	الوسط الحسابي	3.83	3.93	3.87
		الانحراف المعياري	0.80	0.77	0.74
	أكثر من 6 أفراد N=196	الوسط الحسابي	3.85	3.92	3.88
		الانحراف المعياري	0.72	0.75	0.67
المؤهل العلمي للأم	ثانوية فأقل N=129	الوسط الحسابي	3.83	3.86	3.84
		الانحراف المعياري	0.77	0.77	0.71
	دبلوم / بكالوريوس N=124	الوسط الحسابي	3.71	3.85	3.76
		الانحراف المعياري	0.71	0.79	0.69
	دراسات عليا N=112	الوسط الحسابي	3.93	4.03	3.97
		الانحراف المعياري	0.78	0.69	0.69

المتغير	مستويات		المجالات		العلامة الكلية
			مجال الرقابة والتوعية الأسرية	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	
الحالة الوظيفية للأم	لا تعمل N=302	الوسط الحسابي	3.93	4.03	3.97
		الانحراف المعياري	0.76	0.76	0.70
	تعمل N=63	الوسط الحسابي	3.80	3.88	3.83
		الانحراف المعياري	0.76	0.75	0.70
المؤهل العلمي للأب	ثانوية فأقل N=114	الوسط الحسابي	3.87	3.90	3.88
		الانحراف المعياري	0.69	0.73	0.66
	دبلوم / بكالوريوس N=122	الوسط الحسابي	3.72	3.85	3.77
		الانحراف المعياري	0.77	0.76	0.70
	دراسات عليا N=129	الوسط الحسابي	3.87	3.96	3.90
		الانحراف المعياري	0.80	0.77	0.73
الحالة الوظيفية للأب	لا تعمل N=91	الوسط الحسابي	3.76	3.77	3.77
		الانحراف المعياري	0.75	0.70	0.68
	تعمل N=274	الوسط الحسابي	3.84	3.95	3.88
		الانحراف المعياري	0.76	0.77	0.71

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية للمقياس، والمجالين لدور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي، وفق متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، وحجم الاسرة، ومتغير المؤهل العلمي للأم والحالة الوظيفية للأم ومتغير المؤهل العلمي للأب والحالة الوظيفية للأب)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدا" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ويبين الجدول (8) نتائج أختبارويلكس لمبدا ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

الجدول (8) نتائج اختبارتحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات دورالأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي والعلامة الكلية تبعًا لاختلاف متغيرات الجنسوحجم الاسرة، ومتغيرالمؤهل العلمي للأم والحالة الوظيفية للأم ومتغيرالمؤهل العلمي للأب والحالة الوظيفية للأب

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة ولكس =0.977 ح=0.016	مجال الرقابة والتوعية الأسرية	4.516	1	4.516	8.200	0.004*
	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	3.011	1	3.011	7.181	0.008*
	العلامة الكلية	3.218	1	3.218	6.809	0.009*
حجم الاسرة قيمة ولكس =0.992 ح=0.563	مجال الرقابة والتوعية الأسرية	1.398	2	0.699	1.269	0.282
	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	0.582	2	0.291	0.520	0.595
	العلامة الكلية	1.007	2	0.504	1.065	0.346
المؤهل العلمي للأم قيمة ولكس =0.982 ح=0.207	مجال الرقابة والتوعية الأسرية	2.422	2	1.211	2.198	0.112
	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	1.953	2	0.976	1.745	0.176
	العلامة الكلية	2.121	2	1.060	2.244	0.108

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الحالة الوظيفية للأم قيمة ولكس =0.972 ح=0.013	مجال الرقابة والتوعية الأسرية	1.908	1	1.908	4.075	.044*
	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	4.089	1	4.089	8.735	.003*
	العلامة الكلية	1.680	1	1.680	4.006	0.046*
المؤهل العلمي للأب قيمة ولكس =0.992 ح=0.608	مجال الرقابة والتوعية الأسرية	1.379	2	0.689	1.252	0.287
	مجالتنمية المهارات الاجتماعية	0.355	2	0.178	0.317	0.728
	العلامة الكلية	0.911	2	0.455	0.964	0.383
الحالة الوظيفية للأب ولكس =0.988 ح=0.112	مجال الرقابة والتوعية الأسرية	0.001	1	0.001	0.001	0.970
	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	1.346	1	1.346	2.405	0.122
	العلامة الكلية	0.205	1	0.205	0.433	0.511
الخطأ	مجال الرقابة والتوعية الأسرية	195.515	355	0.551		
	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	198.648	355	0.560		
	العلامة الكلية	167.800	355	0.473		
الكلي	مجال الرقابة والتوعية الأسرية	5529.660	365			
	مجال تنمية المهارات الاجتماعية	5779.472	365			
	العلامة الكلية	5592.957	365			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \tilde{\leq} 0.05$)

يبين الجدول (8):

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \tilde{\leq} 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي تبعًا لاختلاف متغير الدراسة الجنس وذلك لصالح الذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الذكور هم الأكثر عرضة للعنف والمشكلات داخل الجامعة وبسبب ما ينتج عن ذلك من عقوبات وتبعات تؤثر على مستقبلهم، فقد باتوا الأكثر حذرًا من ان يقدموا على مثل هذه الأمور وأصبح لديهم وعي أكثر تجاه العنف الجامعي وتبعاته، لذلك فإن دور الأسرة هنا بتوعية أبناءهم وتوجيههم لتلافي ظاهرة العنف الجامعي والتركيز على نحو أكبر في الدراسة وممارسة النشاطات الجامعية التي تشغلهم عن الوقوع بهذه العوائق. ولا ننسى أن الإناث في طبيعتهن اقل عنفًا من الذكور وبحكم التنشئة الاجتماعية لهن، وهكذا لا يقعن بمثل هذه المشكلات. وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة جروان (2015) بالنسبة لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \tilde{\leq} 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي تبعًا لاختلاف متغير الدراسة (حجم الأسرة). ويمكن تفسير ذلك بأن الأسرة إن تأسست على منظومة الأخلاق الحسنة وكانت مترابطة ومتحدة بين إفرادها فأن ذلك يؤدي لأن تكون أسرة ناجحة وإفرادها صالحين مهما كان حجم الأسرة وهذا ما كان سائد في السنوات السابقة؛ حيث كانت الأسر الممتدة آنذاك وكان الوالدين على قدر من المسؤولية تجاه أبناءهم منذ ولادتهم وحتى زواجهم، وكما هو معروف إن صلحت الأسرة صلح المجتمع والعكس صحيح، لذلك فإن على الوالدين ان يحصنوا أبناءهم بالتربية الصحيحة وأن يبقوا معهم على تواصل سواء في المدرسة أو الجامعة أو اي مكان يقصدونه حتى يضمنوا بقاء أبناءهم ضمن المسار الصحيح وبعيداعن الانحرافات في السلوك او اي شيء آخر. وقد اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة العطيات (2015) بالنسبة لدور الأسرة ومسؤوليتها في الحد من العنف بالعموم.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \tilde{\leq} 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي على والعلامة الكلية تبعًا لاختلاف متغير الدراسة المؤهل العلمي للأم. ويمكن تفسير ذلك وفق نتائج عينة

الدراسة بأن الأم هي الأساس في التربية والتنشئة الصحيحة للافراد وكما يقال فإن الأم هي مدرسة، وعليه فإن قامت الأم بواجباتها تجاه أسرتها كانت أسرة سليمة ومنظمة يسودها أجواء من الاحترام المتبادل بين افرادها، وعليه فلا يمكن التعميم بأن عدم إكمال الأم لتعليمها يفقدها دورها في التنشئة الصحيحة والتربية الصالحة وخير شاهد على ذلك العصور والأزمان السابقة التي كانت به الأم بمثابة منشئ للأجيال التي كان لها حضور في مختلف مجالات الحياة وقدوتنا بذلك الأنبياء والصحابة وغيرهم من الأسماء المتميزة في عالمنا الذي نعيش. لذلك فإن حرص الأم على أبناءها وتربيتهم ومتابعة كافة أمورهم صغارًا كانوا أم كبارًا يضمن لنا أجيال صالحة ومتحصنة فكريًا ومعرفيًا وحياتيًا.

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \tilde{\geq} 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي تبعًا لاختلاف متغير الدراسة الحالة الوظيفية للأم، وذلك لصالح لا تعمل. ويعزى ذلك كما تراه الباحثة بان عمل الأم وتواجدها خارج البيت على نحو يومي وانشغالها لأوقات طويلة يعرض الأبناء لحالة من الفراغ وعدم المراقبة في كثير من الأوقات يشكل حافزًا لديهم في فترات لاحقة بأن يتبعوا ويمضوا في امور سلبية لا يعرفون عواقبها وسط غياب للأهل عما يجري لابناءهم وعدم متابعتهم وهذا بالفعل حقيقة وواقع نعيشه في مدارسنا وجامعاتنا، بالمقابل فإن تواجد الأم داخل البيت وتفرغها لإدارته وتنظيم شؤونه ورعاية افراده يجعل منهم إفرادًا ناضجين قادرين على تحمل المسؤولية ومؤهلين للتعامل مع مختلف التحديات التي قد يواجهونها في الجامعات او المدارس وبذلك نضمن تحصينهم من المشكلات والواقف السلبية اينما وجدت. ونهاية الحديث ان يكون هناك توازن ومواءمة بين العمل والبيت والأبناء. واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة العطيات (2015) التي اكدت ان مسؤوليات الأم وعملها قد يؤدي الى ذلك الأمر.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \tilde{\geq} 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي تبعًا لاختلاف متغير الدراسة المؤهل العلمي للأب. ويمكن تفسير ذلك بأن للأب دور مهم وأساسي في تنشئة أسرته بالشكل الصحيح إلى جانب الأم، فيعد الأب بمثابة الموجه الاول لسلوك الأبناء وخاصة الذكور وذلك بحكم الطبيعة المتشابهة بينهم وخير دليل على ذلك اباءنا واجدادنا الذين احسنوا تربيتنا في وقت لم تكن الجامعات والمدارس موجودة وربوا ابناءهم على الفضيلة ومكارم الاخلاق وتعاليم الاسلام، وعليه فإن النتيجة جاءت هنا للدلالة على ان لرب الاسرة (الأب) ادوارًا اساسية ومهمة ومعروفة مسبقًا نحو الاسرة والأبناء وهذا الأمر تأتى من ديننا الحنيف ودستورنا في الحياة الذي اعطى للاب حقوقًا وواجبات وللاسرة ايضًا، وقبل ان يكون هناك جامعات ومدارس وغيرها فالإسلام كان واضحًا منذ البداية في ما يتعلق بهذا الأمر، لذلك فان موضوع المؤهل العلمي للاب وإن كان له اثار ايجابية في زيادة وعي الأب وثقافته في تربية الأبناء، الا ان هناك ضوابط وقواعد تنظم هذه العملية حتى تكون الاسرة صالحة وافرادها متمكنين وواعين متسلحين بالعلم والمعرفة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \tilde{\geq} 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات دور الأسرة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي تبعًا لاختلاف متغير الدراسة (الحالة الوظيفية للأب). ويمكن تفسير ذلك وفق رأي الباحثة بأن الطلبة ضمن عينة الدراسة يرون بأن هناك مسؤولية كبيرة تلقى على عاتق الوالدين وبخاصة الأب وذلك بحكم أنه رب الاسرة وعليه توجيه وارشاد ابناءه نحو الطريق الصحيح وتأمين متطلبات العيش الكريم لهم ليضمن ان ابناءه قادرين على مواجهة التحديات في الايام القادمة سواء كان يعمل ام لا لانهم يؤكدوا على ان هذا حق لهم في نهاية الأمر كفله الاسلام بالدرجة الاولى والدستور ومواثيق حقوق الانسان، لكن بالمقابل فإن الباحثة ترى ان عمل الأب مهم وضروري لتأمين الحاجات الاساسية للاسرة والتعليم وغيرها شريطة ان يكون هناك توازن ومواءمة بين العمل والاسرة بأن لا يطغى جانب على الآخر بحيث لا ينشغل الأب أو الأم بالعمل والتخلص من الاعباء المادية وتأمين كلف الحياة وغيرها وعلى حساب الأبناء واهمالهم وعدم متابعتهم، وترى ايضًا فإن عدم عمل الأب قد يؤدي لحدوث مشكلات أسرية نتيجة عن عدم تأمين الحاجات والمتطلبات الاساسية للأسرة وما ينتج عن ذلك من صراعات ونزاعات تؤدي الى تفكك الاسرة والتأثير في تربية الأبناء وسلوكهم نحو العنف والتصرفات السلبية التي قد تحدث خللًا في المجتمع أو المدرسة وحتى الجامعة، وبمعنى آخر فإن صعوبة الظروف المالية للأسرة قد تدفع بابناءها وخاصة الذكور إلى العنف لشعورهم بعدم المساواة مع غيرهم من الافراد بنفس الجامعة أو المجتمع على سبيل المثال، أو الاتجاه نحو السرقة أو تأمين المصروف الشخصي لهم بطرق غير مشروعة لمواجهة النقص الحاصل لديهم، وكل هذه الأمور ستدفع بهم لمزيد من العنف والتصرفات غير المقبولة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

* توعية الأسر في إعادة النظر في الأساليب التربوية والتنشئة وعلى الجامعة أن تساهم مساهمة فاعلة في برامج التوعية والتثقيف الأسري كجزء من وظيفتها الثالثة خدمة المجتمع لكي تستطيع الأسر تنشئة أفرادها تنشئه سليمة من خلال تلبية حاجاتهم وتنمية اتجاهاتهم وتعليمهم.
* عقد دورات وبرامج توجيهية وإرشادية لطلبة الجامعة وذلك لإكسابهم مهارات التعامل مع المشكلات والتوافق من خلال التواصل ومن ضمنها التثقيف في الانتماء الوطني والتعصب العشائري.

* تعزيز دور عمادة شؤون الطلبة في تقديم الأبرامج التوعوية للطلبة وتكريس طاقاتهم في خدمة الجامعة والمجتمع.
* توفير بيئة جامعية آمنة ومحفزة للطلبة يسودها المناخ الديمقراطي المنضبط وبث ثقافة التسامح في النزاعات بدلًا من العنف.
* تشجيع المشروعات الإنتاجية وخدمة المجتمع داخل الجامعة مما يشغل أوقات الفراغ ويعود بالنفع على الطالب وعلى الجميع.
* إجراء مزيد من الدراسات التي تتنول دور الاسرة في الحد من العنف على نحو عام والتطرق للأدوار الوظيفية للام والأب ودور ذلك في تربية الأبناء أو التأثير على توجيهم وتنشئتهم بالشكل الصحيح.

المصادروالمراجع

القران الكريم

ابن منظور، ج. (2003). *لسان العرب*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

أبو نعير، ن. (2016). ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، دراسات: العلوم التربوية، 43(1)، 213-233.

بطاح، أ. (2017). أسباب العنف وسبل مواجهته في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، *أبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 33(4)، 37-67.

خريسات، م. (2015). مستوى العنف الطلابي لدى عينة من طلة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الاردن، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 3(12)، 71-100.

الصقور، ص. (2011)**.** *الإعلام والتنشئة الاجتماعية*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

طوالبة، هـ. (2013). أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة، *مجلة دراسات العلوم التربوية بجامعة اليرموك*، (4)40، 1248-1261.

عامر، ط. (2012). *الجامعة وخدمة المجتمع*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

العطيات، خ. (2015). ظاهرة العنف لدى الشباب الجامعي: أسبابها وآثارها ودور الأسرة في الحد منها، *مجلة كلية التربية*، 39(3)، 45-66.

عليان، ر. (2014). *العنف الجامعي وجهات نظر*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

القداح، م. (2016). الثقافة المنظمية وأثرها في الحد من ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية. دراسات: العلوم التربوية، 43(3)، 1967-1953.

القضاة، م. و داغر، أ. (2016). أسباب انتشار ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإدارات ودورهم في الحد منه، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 25(9)، 165-192.

المجالي، ا. (2011). ظاهرة العنف الجامعي عواملها وكيفية الحد منها في ضوء تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، *أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن*.

منظمة الصحة العالمية (2002). *التقرير العالمي حول العنف والصحة*.. القاهرة: المكتب الإقليمي للشرق الأوسط.

منيب، ت. وسليمان، ع. (2007). العنف لدى الشباب الجامعي، *جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، الرياض*.

Refernces

Abu Nair, N. (2016). The phenomenon of university violence and the role of universities in reducing its spread from the point of view of faculty members in Jordanian universities. *Dirasat: educational sciences*, 43(1), 213-233

Al-Atiat, K. (2010). Applying non-violence according to the students of Al-Hussein Bin Talal University. *European Journal of Scientific Research*, *42*(3), 464-477.

Evren, H. (2009). Violence Determinants among Turkish University Students. *Journal of Higher Education in Turkey*, 1(2), 110-178.

Flannery, D. J., & Quinn-Leering, K. (2000). Violence on college campuses: Understanding its impact on student well-being. *Community College Journal of Research & Practice*, *24*(10), 839-855.

Makhubela, M. S. (2012). Exposure to domestic violence and identity development among adolescent university students in South Africa. *Psychological reports*, *110*(3), 791-800.

Marcus, R. F., & Reio Jr, T. G. (2002). Severity of injury resulting from violence among college students: Proximal and distal influences. *Journal of interpersonal violence*, *17*(8), 888-908.

Romito, P., & Grassi, M. (2007). Does violence affect one gender more than the other? The mental health impact of violence among male and female university students. *Social Science & Medicine*, *65*(6), 1222-1234.

Thompson, A., Price, J. H., Mrdjenovich, A. J., & Khubchandani, J. (2009). Reducing firearm-related violence on college campuses—Police chiefs' perceptions and practices. *Journal of American College Health*, *58*(3), 247-254.

Torres, S. (2006). Experience of violence Among college students. *Pennsylvania Review*, 2(4).